وكذلك الأمثلة الموزون بها نحو أفعل ومفعِل وفعلة وفعلان وكذلك اسماء الأعداد نحو قولنا : أربعة نصفُ ثمانيَة و (ستة ضِعف ثلاثة) وخمسة نصف عشرة . وغرضنا هنا أن نرى مجيء ما جاء منه شاذاً عن القياس لمكان كونه عَلَما معلّقا على أحد الموضعين اللّذيَن ذكرنا .

فمنه ما جاء مصحّحا مع وجود سبب العلّة فيه وذلك نحو مَحْبَبٍ وثَهْلَل ومَرْيم ومَكْوزة ومَدْين . ومنه مَعْدِي كَرِب ألا تراه بنى مفعِلا ممّا لامه حرف علّة وذلك غير معروف في هذا الموضع . وإنما يأتي (في ذلك مفعل) بفتح للعين نحو المَدْعى والمَقْضَى والمَشْتَى . وعلى أنه قد شذّ في الأجناس شيء من ذلك وهو قول بعضهم : مأوِى الإبل بكسر العين . فأما مأْقٍ فليس من هذا .

ومن ذلك قولهم في العَلَم : مَوّظَب ومَوْرَق ومَوْهَب . وذلك أنه بنى مما فاؤه واو مثل مفَعل . وهذا إنما يجيء أبدا على مفعِل - بكسر العين - نحو الموضِع والموقع والمورِد والموعِد والموجِدة